والادبيات وهل من تجهل مجتمعات نسائنا في هذا العصر

ثالثاً — لما توفي زوجها الملك وابنهاولّيها صغار رأت الحاجة تدعوها لخدمة الوطن والامة فخلعت عنها ثوب المرأة واظهرت من التعقل والعزم والحزم والامانة في العمل ما جعل رجال دولتها يقتدون بها ويخلصون الطاعة لها ويضعونها في مصاف القليلات اللواتي يحق للشرق ان يفتخر بظهور امثالهنّ تحت سمائه

بيروت — المدرسة الكلية السورية توفيق مفرّج

المرأة السيامية

سألنا صديق الحسناء الخواجا حبيب بطرّاني المقيم في بنكوك عاصمة سيام ان يوافينا بوصف المرأة السيامية لننشره فيها · فاجاب: تسألني عن المرأة السيامية وتطلب مني ان اكتب عنها شيئاً لحسنائك خدمةً لسيداتي الحسان · فخذ مجملاً بعض حالاتها ·

فهي معبودة دلالاً جميلة · عبدة ذليلة شنعاء · عاملة جادّة وسط · متغطرسة خيلاء غنية · كاسلة خاملة فقيرة · قانعة مرتضية وسط ·

وفي كل حالاتها تقريباً لا تحب ان تفكر بالغد ولا ان تهتم بما سيولده · ومع ان لها الحق بمشاركة زوجها في كل شيء اذ يكون لها ما له وعليها ما عليه · فهي لا قانون للزيجة لها · هي زوجة كل من يساكنها الى ان يضجر منها فيستبدلها · ويطلق عليها اسم البنت طالما لم تلد

ولقد ضاعفت في المرأة محبة تعداد الزوجات عند السياميين حب المحافظة على الجمال والقوى الجسدية مع شدة ميل الى الفتوة والنحافة · وهي غيورة حسودة صبورة تحين الفرص للانتقام وتستبيح احياناً ما تأباه الحرّة الكريمة للتأثير على رجلها واما مايلحق ذلك من عوائدها الخصوصية في ادابها واديانها فذكره يستغرق وقتاً طويلا